



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (ب)

البند ٦ من جدول الأعمال: المسائل التنظيمية المرتبطة بالسلامة

البند الفرعي ١-٦ : الخطة الاستراتيجية

البند الفرعي ١-١-٦ : طبعة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ من الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) - الرؤية ولمحة عامة عنها

برنامج امتياز المطارات في السلامة التابع للمجلس الدولي للمطارات - التقدم المحرز والفوائد

(ورقة مقدمة من المجلس الدولي للمطارات (ACI))

الموجز التنفيذي

منذ أول برنامج تجريبي في لومي، توغو، في عام ٢٠١١، ساعد برنامج امتياز المطارات في السلامة (APEX) التابع للمجلس الدولي للمطارات (ACI) على تحديد الثغرات الأمنية ومواطن الضعف ودعمها في تنفيذ القواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها الوطنية والدولية. وتقدم ورقة العمل هذه التقدم المحرز في هذا البرنامج وكيف يساعد الدول في تحسين السلامة التشغيلية عبر المطارات بما يتماشى مع أهداف وأولويات الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP)، وخاصة بشأن سلامة المدرج وترخيص المطارات.

الإجراء: يُدعى المؤتمر الى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣-٣.

١- المقدمة

١-١ يعتبر برنامج امتياز المطارات في السلامة (APEX) استجابة المجلس الدولي للمطارات لنداء الصناعة للعمل من أجل تحسين سلامة الطيران في جميع أنحاء العالم. وهو مصمم لمساعدة المطارات من جميع الأحجام بهدف تحسين مستوى سلامتها والامتثال للقواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها (SARPs) التابعة للإيكاو. ومنذ تأسيسه الرسمي في عام ٢٠١٢، قام المجلس الدولي للمطارات بإجراء أكثر من ٩٠ استعراضاً لبرنامج امتياز المطارات في السلامة في جميع مناطق العالم.

٢-١ وتم إنشاء برنامج امتياز المطارات في السلامة كبرنامج تطوعي لمساعدة المطارات على تحديد ثغرات السلامة ومواطن الضعف وتعيين خرائط الطريق لإصدار التراخيص أو تحسين السلامة، وأصبح سريعاً منهجاً فريداً من شأنه تحسين السلامة التشغيلية للمطار، وتعزيز امتياز المطارات من خلال مشاركة أفضل ممارسات الصناعة.

^١ جميع إصدارات اللغات مقدمة من المجلس الدولي للمطارات.

٣-١ وكان مفتاح نجاح هذا البرنامج هو نشر مجتمع المطارات لتقديم المساعدة المتبادلة لدفع تحسينات السلامة بغض النظر عن الموقع أو الحجم أو التطوير أو التعقيد. ومن خلال الشراكات مع الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيون مثل الإيكاو والمنظمات الحكومية، بما في ذلك سلطات الطيران المدني (CAAs)، تمكّن المجلس الدولي للمطارات من الاستجابة للتحدي لتحسين السلامة التشغيلية. ونظراً لأن هذا هو استعراض الأقران وليس تدقيقاً، فالمطارات مستعدة بشأن تلك المجالات التي لديها مشاكل فيها وستسعى بنشاط للحصول على المشورة حول كيفية التحسين. وتتمثل قيمة البرنامج في قابليته للتوسع ويمكن تكييفه مع أي مطار لتلبية الاحتياجات العامة للامتثال بلاحق الإيكاو وكذلك معالجة المشاغل المحددة التي قد تواجهها المطارات الفردية.

٢- المناقشة

١-٢ لكل استعراض، يجمع المجلس الدولي للمطارات فريقاً من الخبراء يقدمه عدد من المطارات والهيئات التنظيمية الأخرى على أساس ودي، والذين يستطيعون استعراض مكونات السلامة في المطارات بصورة منهجية خلال فترة أسبوع واحد، بصفة عامة. ثم يقوم المجلس الدولي للمطارات بإعداد سلسلة من التوصيات، والتي يمكن للمطار استخدامها بعد ذلك لتصحيح أو تحسين البنية التحتية للسلامة وإجراءاته. ويبقى فريق برنامج امتياز المطارات متاحاً للمطار المضيف طوال عملية تنفيذ المطار لخطة العمل. وفي عام ٢٠١٦، بدأ المجلس الدولي للمطارات بإجراء استعراضات متابعة في المطارات التي تلقت في السابق استعراضاً بشأن برنامج امتياز المطارات في السلامة.

دعم الدول في ترخيص المطارات وتعزيز السلامة

٢-٢ قد يساعد برنامج امتياز المطارات في السلامة المطارات في الحصول على الترخيص أو الاحتفاظ به. وبموافقة المطار المضيف، قد يدعم الاستعراض أيضاً مهام الإشراف لسلطة الطيران المدني من خلال السماح لها بمراقبة مهمة برنامج امتياز المطارات وغيرها من أنشطة بناء القدرات مثل التدريب وفرص المناقشة مع موظفي هيئة الطيران المدني على النحو المطلوب. وخلال السنتين الماضيتين، ساعد برنامج امتياز المطارات في السلامة الإيكاو في إجراء تقييمات وحلقات عمل لإصدار التراخيص في منطقة أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (NACC) ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي (LAC).

٣-٢ يعتبر برنامج امتياز المطارات في السلامة جزءاً لا يتجزأ من المشروع الأفريقي لإصدار التراخيص التابع للإيكاو في كل من منطقة شرق وجنوب أفريقيا ومنطقة غرب ووسط أفريقيا. ومن المتوخى أن يكون برنامج امتياز المطارات في تقييم السلامة مطلوباً قبل عملية ترخيص المطارات من قبل المنظم، حيث أنه يوفر خريطة طريق لإغلاق أي فجوات في الامتثال، مما يمهد الطريق للترخيص.

٤-٢ كمراقبين في استعراض برنامج امتياز المطارات، قدم مفتشو سلطة الدولة/هيئة الطيران المدني مساهمات قيمة من خلال خبرتهم في وظائف الرقابة والتنظيم. وفي المقابل، استفادوا من خلال تلقي خبرة حول الجوانب اليومية للسلامة التشغيلية في المطارات إلى جانب التواصل مع خبراء من جميع أنحاء العالم. وفي صناعة سريعة النمو والتغير، يحتاج الأمر إلى تقييم تخفيف المخاطر باستمرار، وتعتبر الرقابة والتكامل التنظيميين مع أفضل الممارسات في هذا القطاع قيمة. وقد تشمل الفوائد المحتملة الأخرى لمفتشي هيئة الطيران المدني الذين يشاركون في الاستعراضات ما يلي:

- أ) فهم الظروف والتحديات العملية لمُشغلي المطار أثناء عملية إصدار التراخيص؛
- ب) فهم وجهة نظر مشغلي المطار في تطبيق قواعد السلامة مع خبراء من جميع أنحاء العالم؛
- ج) فهم تطبيق مشغلي المطار للنهج القائم على المخاطر، بما في ذلك تدابير التخفيف؛
- د) المشاركة في تحديات تنفيذ نظم إدارة السلامة (SMSs).

برنامج تدريب مسؤول تقييم السلامة في برنامج امتياز المطارات

٥-٢ في عام ٢٠١٦، أطلق المجلس الدولي للمطارات برنامج تدريب مسؤول تقييم السلامة في برنامج امتياز المطارات الخاص به من أجل تطوير خبرات السلامة التشغيلية لدى موظفي المطار؛ وتم تمويل ذلك من خلال برنامج مساعدة مطارات الدول النامية (DNA) التابع للمجلس الدولي للمطارات. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، سيتخرج أكثر من ٢٠ مرشحاً من البرنامج إما كمتخصصين في تقديم المساعدات في المطارات وعلى الأرض (AGA)، أو الإنقاذ ومكافحة الحرائق (RFF) أو أنظمة إدارة السلامة. وسيزود ذلك المجلس الدولي للمطارات بمجموعة أكبر من الخبراء، ولكن الأهم من ذلك، أنه سيجلب الخبرة إلى منطقة أفريقيا، التي ستستفيد من جهودهم.

المعالم الرئيسية

٦-٢ منذ إنشائه، زاد برنامج امتياز المطارات في السلامة من أنشطته في جميع مناطق العالم وتعاون مع العديد من شركاء الصناعة والمنظمات الدولية. بعض معالم برنامج امتياز المطارات هي:

السنة	المعالم
٢٠١١	تجربة استعراض الأقران لمطار لومي الدولي في توغو.
٢٠١٢	برنامج امتياز المطارات في السلامة أطلق رسمياً من قبل المجلس الدولي للمطارات. حصل مطار لومي الدولي على الترخيص.
٢٠١٣	تم إجراء ٩ استعراضات لبرنامج امتياز المطارات، مما أدى إلى مضاعفة عدد الاستعراضات في سنة. يتم توسيع البرنامج ليشمل المطارات الرئيسية: تمت استعراضات في تورونتو وبكين.
٢٠١٤	أجري ١٧ استعراضاً. أصبحت إدارة الطيران الفيدرالية شريكاً لبرنامج امتياز المطارات وتساعد في الاستعراضات الأفريقية والأمريكية اللاتينية.
٢٠١٥	أجري ١٧ استعراضاً. برنامج امتياز المطارات يبدأ بالترحيب بالمنظمين كمراقبين. يقوم البنك الدولي بالتعاون مع برنامج امتياز المطارات في السلامة ويقوم بتمويل استعراض المطار الدولي في القاهرة.
٢٠١٦	تم توقيع اتفاقية شراكة بين المجلس الدولي للمطارات والوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA) حيث يتم توفير التمويل لإجراء ما يصل إلى ١٤ استعراضاً لبرنامج امتياز المطارات في السلامة في مطارات منطقة المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في أفريقيا. يتم إطلاق برنامج تدريب مسؤول تقييم السلامة.
٢٠١٧	بعد تطوير الخبرة في المنطقة الأفريقية، ولأول مرة، يجري فريق فرنسي أفريقي بالكامل استعراضاً في بانغي، جمهورية أفريقيا الوسطى. يضم المجلس الدولي للمطارات والإيكاو قواهما لمساعدة المطارات وهيئة الطيران المدني من خلال إجراء تقييمات بشأن التراخيص وورش العمل في مناطق أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي وأمريكا اللاتينية لتقديم المساعدة في التراخيص وتمارين التوافق وقضايا السلامة من أجل الحصول على إعفاءات.
٢٠١٨	منذ تأسيسه، أجرى برنامج امتياز المطارات ٩١ استعراضاً في جميع أنحاء العالم لغاية شهر تموز/يوليو. ويشمل ذلك ٣٧ استعراضاً في أفريقيا، تشمل ٥٠٪ من البلدان الأفريقية. تلقت كافة المطارات الرئيسية الثلاثة في منطقة نيويورك المتروبولية استعراضات في برنامج امتياز المطارات في السلامة، مع التركيز على فهم حالة نظم إدارة السلامة الخاصة بها.

٣- الخلاصة

١-٣ في عامه السابع، قدم برنامج امتياز المطارات في السلامة الدعم الفعال للمطارات في جميع أنحاء العالم. وقد جمعت عملية استعراض الأقران مجتمع المطارات لزيادة التعاون الدولي في جميع المناطق وعززت سلامة المطار بما يتماشى مع أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية للإيكاو (GASP).

٢-٣ التعاون الإقليمي والدولي هو أساس استعراض فعال وشامل لبرنامج امتياز المطارات في السلامة. ويعتبر دعم المنظمين مهماً في مواصلة نمو البرنامج حيث أن المطارات التي حصلت على الاستعراض قد وجدت أن أداء السلامة قد تحسن عندما يشارك كافة أصحاب المصلحة الخبرات.

٣-٣ يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

- أ) الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في ضمان سلامة المطار من خلال برنامج امتياز المطارات في السلامة التابع للمجلس الدولي للمطارات؛
- ب) دعوة الدول لدعم ببرنامج امتياز المطارات في السلامة التابع للمجلس الدولي للمطارات وتشجيع مشغلي المطارات الوطنيين لديها للمشاركة؛
- ج) تشجيع الدول على اعتبار فوائد برنامج امتياز المطارات في السلامة ، حيث يقدم المساعدة بين الأقران للمطارات بشأن إدارة السلامة التشغيلية وتسهيل الامتثال للوائح.

- انتهى -